طمرة الزعبية

طمرة الزعبية هي قرية عربية تقع في شمال فلسطين إلى الجنوب الشرقي من مرج ابن عامر ، تأسست القرية عام 1918 على يد أبناء عائلة زعبية من الأردن. سّميت على اسم قرية سابقة تحمل الاسم

الموقع والمساحة

طمرة الزعبية هي قرية عربية تقع في شمال فلسطين إلى الجنوب الشرقي من مرج ابن عامر تأسست القرية عام 1918 على يد أبناء عائلة زعبية من الأردن.

سبب التسمية

سّميت على اسم قرية كانت في المنطقة خلال فترة الهيكل الثاني.

تاريخ القرية

في التنقيبات التي جرت في طمرة الزعبية تم اكتشاف آثار كثيرة تعود لعدة حضارات وعصور، منها العصر الأموي، العباسي، البيزنطي، الفارسي والعصر المملوكي. تم العثور على فسيفساء تعود إلى كنيسة من العصر الأموي والعباسي وهذا يدل على انه كان هنالك مجتمع مسيحي مزدهر في هذه الفترة، أيضا وجدوا آلات وأدوات تستخدم لعصر العنب مما يدل على تصنيع النبيذ في تلك الفترة.

في عصر الدولة العثمانية

ظهرت القرية أول مرة في الخرائط عام 1799 في خرائط نابليون، وفي عام 1875 زار المستكشف الفرنسي فيكتور غيران (Victor Guérin) هذه القرية التي بلغ عدد سكانها 120 نسمة ووصفها حيث قال:

أسست هذه القرية محل بلدة قديمة كانت ترتفع سابقًا في مدرج حول نبع غزير، تتناثر فيها أكوام كبيرة من الحجارة، معظمها بازلتي؛ تناثرت بقايا المنازل المهدومة على سفوح التل. في وسط هذه الأطلال المشوشة، لاحظت، بالقرب من وادي صغير، بقايا كنيسة صغيرة تقع شرقًا وغربًا ومقسمة إلى ثلاث بلاطات. وزخرفت بأعمدة بقيت منها عدة جذوع. في الجزء الأعلى من المدينة لا تزال بقايا كنيسة ثانية، مدمرة بالكامل تقريبًا، مرصوفة بالفسيفساء، كما يتضح من المكعبات الصغيرة الموجودة على الأرض.

السكان

في تعداد السكان عام 1922 لفلسطين الذي أجرته سلطات الانتداب البريطاني، أظهر أن عدد سكانها 104، جميعهم مسلمون، زاد التعداد في عام 1931 إلى 193، لا يزال جميعهم مسلمين، ووصل عدد المنازل إلى 34 منزلًا.

في إحصائية عام 1945، كان عدد سكان طمرة الزعبية 240 نسمة، 160 عربًيا، و80 يهوديًا. وكانت مساحتها 9436 دونمًا من الأرض، ووفقًا لمسح رسمي للأراضي والسكان، منها 27 دونمًا مزروعة زراعة مروية، و9090 دونمًا للحبوب، والمساحة المبنية 6 دونمات. والآن في عام 2022، يبلغ تعداد سكان القرية 1623 نسمة وجميعهم مسلمين وعرب.